

خزانة الأدب وغاية الأرب

ويعجبني من المنظوم هنا قول الشيخ شهاب الدين أبي جعفر بن مالك الأندلسي الغرناطي .
(لا تعاد الناس في أوطانهم ... قلما يرعى غريب في الوطن) .
(وإذا ما شئت عيشا بينهم ... خالق الناس بخلق ذي حسن) .
اقتبس من قوله لأبي ذر اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وهذا الحديث صحيح .

ومن الاقتباس في مسائل الفقه في المنظوم قول بعضهم .
(أقول لشادن في الحسن أضحى ... يصيد بلحظه قلب الكمي) .
(ملكك الحسن أجمع في نصاب ... فأدر زكاة منظر كالبهي) .
(فقال أبو حنيفة لي إمام ... يرى أن لا زكاة على الصبي) .
(وإن تك مالكي الرأي أو من ... يرى رأي الإمام الشافعي) .
(فلأنك طالبا مني زكاة ... فأخرج الزكاة على الولي) ومثله قول أبي العلاء أحمد بن سليمان المعري .

(أيا جارة البيت الممنوع جاره ... غدوت ومن لي عندكم بمقيل) .
(لغيري زكاة من جمال فإن تكن ... زكاة جمال فاذكري ابن سبيل) ومما ينسب إلى الإمام الشافعي C .

(خذوا بدمي هذا الغزال فإنه ... رمانني بسهمي مقلتيه على عمد) .
(ولا تقتلوه إنني أنا عبده ... وفي مذهبي لا يقتل الحر بالعبد) ومنه قول القاضي عبد الوهاب المالكي .

(يزرع وردا ناضرا ناظري ... في وجنة كالقمر الطالع) .
(فلم حرمت شفتي قطفها ... والحكم أن الزرع للزارع) وله أيضا .
(ونائمة قبلتها قتنهت ... وقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحد) .
(فقلت لها إنني فديتك غاصب ... وما حكموا في غاصب بسوى الرد)